



الوطَن دُفْتِرِ مِن

رسالة مفتوحة لأيمن زيدان

حسن م. یوسف

رأيتها في عينيك ونبرة صوتك وأنت تغمغم بذهول:
ما هذا؟ هيروشيمَا!

لست أدرى كيف تمكنت من إعادة كتابة الحلقات المحرقة، لكنني على ثقة تامة أن شعوري بالمسؤولية تجاهك كان له تأثير حاسم في هذا الأمر. أخي الحبيب أبا حازم، اغترف لك أنتي هربت في الأسبوع الماضي من مواجهة الكلام الذي نشرته على صفحتك في الفيس بوك وقد حاولت أن أفعل الشيء نفسه قبل قليل لكن حماولتي باءت بالفشل، فكلما نظرت ترتفع نغمة غضبك كما لو أنها منقوشة على الهواء أيام عيني:

«شعر كبير بالوحشة، كأنتي خارج كل معادلات المحيط. أحس أنتي في هذه السنوات أسيّر على أرض لزجة لا أدرى كيف تدفعني إلى زوايا لا أشهيدها. رغبة عارمة تتعرّباني أن ألوح بيدي لهذه المهمة. أهجرها فما عادت تفاصلها تشبه أحلامي. الفكرة تراودني بشدة، ترهقني لا أدرى أين أقف الآن، كأنتي ألح بجواري تخوم العزلة».

أعلم أنها الأخ والصديق أبا حازم أنه لا يمكن لأحد في هذه الدنيا أن يشعر بشعورك وأنت ترى المهمة التي أعطيتها ضوء عمرك تنحدر على أيدي أصحاب الملاكيين والكتابنة، فزمن الفنان المنتج ولــ مع الأسف ولم يعد في الساحة إلا الضباب والكلاب، وأنت رجل حر لم تعتد أن تطعم الكلاب ولا أن تسمح للضباب بأن تأكل لحمك!

أعلم أنك تعني كل حرف كتبته، وبحذر في نفسي أن أسمعك تقول بوجه شديد: «كل ما آمنت به وحلمنا به أضحي غريبًا، وما أروع أن تعيش زمنًا لا يشبه ما كنت تصبو إليه». العيب هو العنوان الذي يليق بما نعيش».

لست أشك بأنك كنت تعني كل كلمة كتبتها في تشخيص الحقائق الواقعية، لكنني أجزم في ضوء النقاوة التي طالما كنت تتطهّرها وتثبت جدارتك بها، أن ما قلته ليس إعلان استسلام الواقع بل دعوة حارة لمقاومة وتحقيقه. دمت بخير.

البقاء الذي طلبت منه فيه أن أحول روایة كيبرينا إلى مسلسل تلفزيوني يومها وضعت بي على قلبي خوفاً من التجربة، فأنا لا أحب مسلسل طويل من جهة، ولا أثق في قدرتي على كتابة مسلسل طويل من جهة أخرى. لكنني يومها لم أردد كثيراً لأنني كنت أحب وأثق بالحاجة أن تبقى بك وجبي لشخصك المبدع لم يكنا يوماً عن النمو.

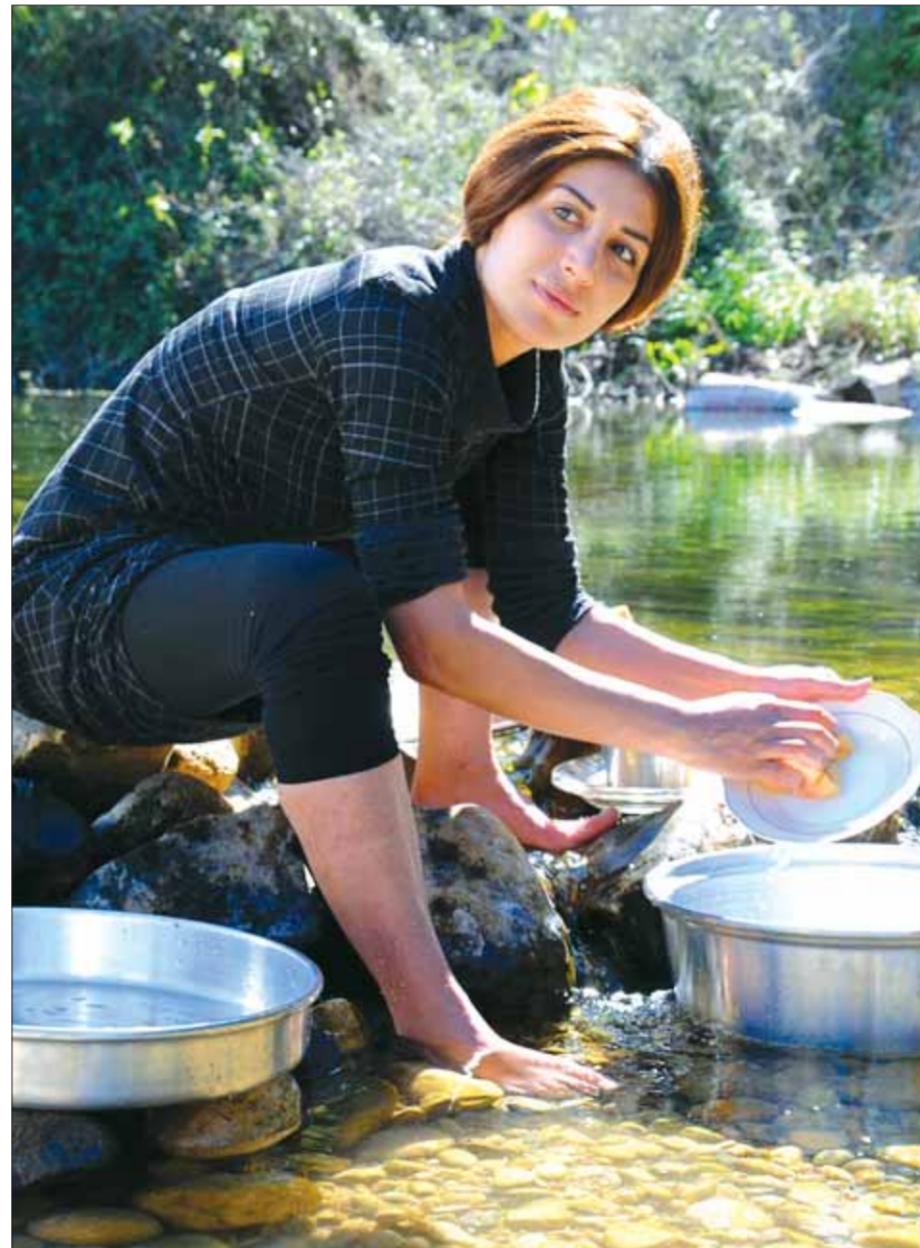
ندما بدأت في كتابة سيناريو «نهاية رجال شجاع»، كنت أسكن في خيمة قرب الموقع الذي نويت أن أعمل فيه بيتي في القرية، وقد كتبت ثلاث عشرة حلقة تلك الخيمة، وذات يوم صيفي شديد الحرارة كنت منهكًا في سقاية أشجار التفاح التي زرعتها في أحد المدرجات أسفل البيت عندما سمعت هسيساً فرقعة من جهة خيمتي، ولن أنسى ما حبيت شهدأسنة اللهب وهي تراقص فوقها. عدوت أقصص طاقتني، وندما وصلت كان الحريق الناجم من ماس كهربائي قد أدى على نسخة الخيمة، لكن طاولتي كانت لا تزال تستتعل من كل الجهات فوقها، حلقات المسلسل الينية المكتوبة بخط يدي وجهان التسجيل وأشرطة موسيقاي المفضلة، نسخة الرواية التي كنت أعمل عليها.

اعترف لك يا أخي أيمن، أن رجلي خانتي لحظتها، تهالك أرضًا وأنا اسمع ندقات قلبي بوضوح، خيل إلى أن قلبي سينفجر إن لم ينفر الدم من أني.

بالنسبة لك، تلك الحنطas السوداء فكرت بك وبالقلة التي ولبّيتني إياها، فقررت أن أستعيد النص من الرماد، وزلت نفسى في إحدى غرف بيت أخي المهجور ببدأت أكتب كالمحظوم، وعند الفجر كنت قد سمعت الحلة الأولى فارتديت فوق السرير ونممت كمال ثيابي.

ندما التقينا بعد نحو شهر رويت لك قصتي باقتضاب وأعطيت صور الحريق التي التقاطها أحد صدقائي وإن أنسى ما حبيت نظره التماطر الذي

روبن عیسیٰ فی ثلث مرادل



المثلة الشابة روبين عيسى في أحد مشاهد مسلسل «أيام لا تنسى»، حيث تظهر بدور «نورا» وهي شخصية يستعرض العمل حياتها خلال ثلاثة مراحل عمرية، وتبدأ حكايتها في منزل إحدى العائلات الثرية حيث تعمل خادمة، ثم تضطر لتركها والعيش بمفردها، ونشهد فيما بعد مأساة حقيقة تعيشها هذه المرأة بجميع تفاصيل حياتها.

شرطٍ تفقد الجسر فبلغته الأرض

أظهر تسجيل مصور تداولته العديد من مواقع التواصل الاجتماعي لحظة سقوط شرطي صيني داخل حفارة أثناء تفحصه لجسر بعيد عاصفة مطرية قوية.

انشققت الأرض تحت قدمي شرطي صيني وابتلعت جزءاً كبيراً من جسده أثناء تفقيه لجسر برفقة العديد من زملائه عقب عاصفة مطرية غزيرة. وهرع زملاء الشرطي لم يد العون له على الفور، غير أن الشرطي طلب منهم التراجع لثلا يصاب أحد منهم بأذى.

وقد وقع هذا الحادث في بلدة جيانشني وسط الصين بعد أن شهدت المنطقة أمطاراً غزيرة، حيث توجه الشرطي الذي يعرف باسم «ليو» برفقة زملائه لإغفال جسر تضرر جراء الأمطار الغزيرة. وتتمكن الشرطي في نهاية المطاف من الخروج من الحفارة عبر فتحة بالقرب من ضفة النهر المحاذي للجسر.

تناول الكحول يسبب السرطان

ربط الأطباء في نيوزيلندا تعاطي الكحول ولو بجرع صغيرة باحتمال موت المسنين نتيجة إصااتهم بمرض السرطان.

ونشرت مجلة دراسة تبين أنتناول الكحول يتسبب بالإصابة بمرض السرطان. وجاء أن نسبة ٦٠٪ من الوفيات الناجمة عن مرض السرطان الذي تسبب فيه تعاطي الكحول تعود إلى النساء المصابات بسرطان الثدي.

وقال أحد أصحاب الدراسة كني كونور إن ثلث تلك الوفيات حصلت بسبب تعاطي أقل من جرعتين من الكحول كل يوم. وأضاف إن تعاطي الكحول، حتى يبرع صغيرة تعتبر مقبولة في الوقت الراهن، ينطوي على خطر تطور مرض السرطان. وبينما تصاب النساء عادة حسب الباحث بمرض سرطان الثدي فإن الرجال يموتون جراء الإصابة بأنواع مرض سرطان الفم والمريء والحنجرة والكبد. وقال العلماء إن تلك الأنواع من السرطان تقلص عمر الإنسان بما معدله ١٤ عاماً. أما نسبة المسنين الذين تجاوز عمرهم ٨٠ سنة والذين ماتوا مصابين بسرطان نتيجة تعاطي الكحول فتعادل ٤٪.

نوم الرجال أقل من 7 ساعات يعرضهم للسكري

حضرت دراسة هولندية، من أن هناك صلة بين حصول الرجال على القليل أو الكثير من النوم ليلاً، وزيادة خطر الإصابة بمرض السكري من النوع الثاني. وأوضح الباحثون بالمركز الطبي لجامعة أمستردام الحرة، في دراستهم أن النوم 7 ساعات يومياً يحسن الصحة العامة للجسم ويقيه الأمراض وعلى رأسها السكري.

وأكشف العلاقة بين عدد ساعات النوم ودورها في الإصابة بالسكري، راجع الباحثون بيانات من ٧٨٨ رجلاً وأمراة أصحاء، تتراوح أعمارهم بين ٣٠ إلى ٦٠ عاماً، يعيشون في ١٩ دولة أوروبية.

وقيم الباحثون العلاقة بين عدد ساعات كل ليلة، إضافة إلى مستويات النشاط البدني، وعلاقتها بمخاطر الإصابة بالسكري. ووجد الباحثون أن الأشخاص الذين يزيد أو يقل نومهم عن 7 ساعات ليلاً، وهي الفترة الموصى بها دولياً، يواجهون مشاكل في عملية الأيض ومستويات السكر في الدم.

تراثنا وصلة بأرض الخير بتجمينا

١٠٠٠ سوري على مائدة واحدة بشفر



الدرجة الأولى، فمن واجبنا الوقوف إلى جانبهم
ونقدم ما نستطيع، ونتمى لـ«صبايا العطاء» النجاح
في كل أعمالهم ومشاريعهم القادمة». شراكة سيريل كانط وما زالت تحمل على عاتقها شعار
مجتمعنا مسؤوليتنا» حفاظاً على مسؤولياتها تجاه
الوطن وأبنائه اطلاقاً من اعتبارها جزءاً من هذا
الوطن ومن ثم عليها المشاركة في كل مفاصل الحياة
هنا جاءت مشاركتها مع مجموعة صبايا العطاء
تأكيد تماسكتها وليلاً علىبقاء سوريا صامدة وقوية.
وفي لقاء جمعنا مع مدير الجامع الأموي بدمشق السيد
حصان سكر عبر قائلاً: «بلدنا بلد الخير، التلاحم
التراحم مع الإخوة المسيحيين وهذا اللقاء مميز
لأنه يضم كل الأطياف، الأغنياء والفقراء وهي صورة
جميلة ننقلها للداخل السوري وخارجها وهذا يدل على
صمود الشعب السوري بوجه الإرهاب.
لا مكان للبغضاء في قلوبنا، وأيادينا ستبقى متشابكة
مع بعضها كما تتعاقب أمالنا لمستقبل أفضل لسوريا.
أمام بخط ... مستقبلاً بین»

عن حملة «لقطة عطاء» فهي رسالة نريد إيصالها داخل المجتمع والخارج الذي يريد إيداعنا». أما عن اختيار شركة سيريتل فقد صرحت قائلة: «لأن شركة سيريتل شركة وطنية وتعمل دائمًا على الوقف إلى جانب أبناء البلد وكل من يريد بناءه ونشر الخير أردنياً عمل معهم لأنها شركة إنسانية أخلاقية تعمل جاهدة في إتمام واجبها تجاه المجتمع على أكمل وجه وهذا يرف لنا ونتمنى أن يكون لنا أعمال خيرية مشتركة في الأجل القادمة».

في اللقاء مع رئيس قسم الإعلام في شركة سيريتل سعيد علاء سلمور تحدث قائلًا: «نفتخر أننا سوريون راحب علينا أن تكون باداً واحدة مع أبناء سوريا، رجودنا اليوم لتقاسم طعاماً بنكهة محبتنا وتأخينا في مائدة تلونت بكل الألوان السورية التي اعتدنا علىاتها التي تبقى سورية صامدة، فقدوتنا الأولى بتقاسم قمة كان قائد الوطن عندما شارك أبطال الجيش السوري إفطارهم الرمضاني، وعن تعاوننا مع جمعية إيماناً العطاء فيما دامت هدفنا هم السعي بين

نعيش معاً ولا يستطيع أحد المزايدة علينا.

رئيسة مجلس إدارة جمعية صبابا العطاء التنمية الخيرية الانسة عليا عزام خير بك صرحت قائلة: «نشكر سفيريت على دعمها للجمعية وما نقوم به رسالة موجهة للحرب التي لم تستطع تفرقنا طائفياً، أهدافنا الطفولة التي تضررت من الحرب بنسبة كبيرة (الجبل الصائغ) وهدفنا الثاني هو القيام ببرامج للمرأة السورية كمشاريع عمل وتوظيعية، إضافة إلى جرحى الجيش العربي السوري، وإلى مشاريع أخرى سنعمل على تقديمها لسوريا وللسوريين في المراحل المقبلة».

نائب رئيس جمعية صبابا العطاء المدام أمان عنتر وضحت قائلة: «أهدافنا شاملة للمواضيع التنمية أكثر من الأعمال الخيرية لرفع مستوى الفرد الاجتماعي والمعرفي، وبعد حملة «لقة العطاء» سيتم إطلاق حملة أخرى باسم «دفتر وقلم» الهدف منها تدريس اللغات بطرق حديثة وغير تقليدية وبعض من المهن والحرف، كما أن لدينا عدداً كبيراً من المتطوعات بذلك، حيث سنكون في المدارس، والمبادرات الثقافية».

للاتصالات والتكانة الدكتور محمد الجلاوي وفعاليات
البنية وعد من الفنانين.

دخل الحدث كلمة للدكتور بدر الدين حسون أكد
بها أهمية دعم مثل هذه الجمعيات ولا سيما جمعية
صبايا العطاء الخيرية التنموية لأنهن جيل تحمل آلام
الأزمة الراهنة داعياً إياهم إلى أن يتمسكن بالجذور
تي تربين عليها بالوفاء للوطن والصدق في العمل،
يجب أن يولىن اهتمامهن بالمتضررين من الأزمة
بناء سورية وخاصة أسر الشهداء والجرحى
الأطفال لكي يساهمن في تخفيف الضرر الذي تعرض
السوريون، واثقاً بأن جمعية صبايا العطاء جاءت
تعطي سورية الأمل في العطاء.

بدوره الخوري طوني فليبيوس يازجي أكد قائلاً:
لقاءنا اليوم إن دل على شيء فهو يدل على التأخي
الحبة والتسامح والسلام، وأن السوريين يعيشون
برحة شهر رمضان المبارك، وهذه هي الصورة التي
ردت إحساسها للعالم أثنتاً نحن مسلمين ومسحيين

دِيْمَةُ عِيدٍ |
تَرْنِيْمَةُ سَلَامٍ وَهُدَى
أَطْيَافُ مُخْتَلِفَةٍ
عَلَى قَلْبٍ وَاحِدٍ
وَمَحْبَّةٍ.. هُوَ حُكْمٌ
شَرْكَةُ سِيرِيلِيتْ
الْخَيْرِيَّةُ لِيُتَشاَرِكُ
الْخَيْرُ وَالْبَرَكَاتُ
بِدِمْشَقِ، لَتَلِيهِ هُدَى
الْيَوْمِ الْمَبَارِكِ.. وَهُدَى
مُجَمِّعُ مُتَمَاسِكٍ
كَانُ اللَّقَاءُ يَوْمًا
الْقَلْوَبُ الْمُتَالَفَةُ
أَوْجَاعَهُ وَأَفْرَادُ
الْإِعْلَامِيَّةُ فِي
شَعْبَانَ وَالْمَفْتَقِي
الْأَكْتُورُ أَعْمَادًا

